



سلسلة إصدارات الامانة العامة لاتحاد المصارف السوداني

التمويل الأصغر وكيفية تفعيله في المصارف الإسلامية

د. سراج الدين عثمان مصطفى
مساعد الأمين العام
لاتحاد المصارف السوداني

المحتويات

| رقم الصفحة | البيان | الرقم |
|------------|---|-------|
| ٩ | تقديم | .١ |
| ١١ | مقدمة | .٢ |
| ١١ | ماذا نعني بالتمويل الأصغر | .٣ |
| ١٢ | تعريف التمويل الصغير | .٤ |
| ١٢ | تعريف التمويل متناهي الصغر | .٥ |
| ١٢ | عمل التمويل الأصغر | .٦ |
| ١٣ | الفيئات المستهدفة | .٧ |
| ١٣ | سياسات التمويل الأصغر الصادرة من بنك السودان المركزي | .٨ |
| ١٣ | محور التمويل الأصغر في سياسات بنك السودان المركزي للعام ٢٠١٣م | .٩ |
| ١٥ | الأهداف العامة لسياسات التمويل الأصغر | .١٠ |
| ١٥ | مميزات التمويل الأصغر | .١١ |
| ١٦ | آليات ووسائل تحقيق الأهداف الخاصة بالتمويل الأصغر | .١٢ |
| ١٧ | شروط منح التمويل الأصغر | .١٣ |
| ١٧ | صيغ التمويل المصرفي الإسلامي | .١٤ |
| ٢٠ | الصيغ المثلثة لتمويل عملاء التمويل الأصغر | .١٥ |
| ٢٠ | الضمانات المناسبة لعملاء التمويل الأصغر | .١٦ |
| ٢١ | المشاكل والمعوقات المرتبطة بعملاء التمويل الأصغر | .١٧ |
| ٢٢ | الحلول والمعالجات | .١٨ |
| ٢٢ | توصيات في هذا الشأن | .١٩ |
| ٢٣ | المصارف الإسلامية والتمويل الأصغر | .٢٠ |
| ٢٤ | نماذج لأداء بعض المصارف في التمويل الأصغر | .٢١ |

| | | |
|----|---|----|
| ٢٤ | أداء مصرف الإيدار والتنمية الاجتماعية في التمويل الأصغر | ٢٢ |
| ٢٦ | أداء بنك الأسرة في التمويل الأصغر | ٢٣ |
| ٢٧ | الخاتمة | ٢٤ |
| ٢٨ | المراجع | ٢٥ |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: (آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ) صدق الله العظيم سورة الحديد الآية (٧)

﴿هَلَاء﴾

إلى إختوتي في الجهاز المصرفي السوداني والمصارف الإسلامية
أهدي هذا الكتيب راجياً أن ينال رضاهم.

أمين



تقديم

بين أيدينا وثيقة هامة ومتكاملة عن التمويل الأصغر وكيفية تفعيله في المصارف السودانية، تناولت تعريف التمويل الصغير والأصغر ومتناهي الصغر وتعريف عميل التمويل الأصغر والفئات المستهدفة، وتطرق كذلك إلى إستراتيجية بنك السودان المركزي لتنمية قطاع التمويل الأصغر. وضمن الوثيقة جاءت الأهداف العامة لسياسات التمويل الأصغر ومميزاته وآلياته ووسائل تحقيق تلك الأهداف، والمؤسسات التي نشأت من أجل تقديم التمويل الأصغر، ثم عرّجت الوثيقة إلى شروط منح التمويل وصيغ التمويل المصرفي الإسلامي والصيغ المثلى لتمويل عملاء التمويل الأصغر والضمانات المناسبة لذلك.

وما ميز الوثيقة أيضاً تطرقها للمشاكل والمعوقات المرتبطة بالتمويل الأصغر والحلول والمعالجات اللازمة لذلك وتوصيات الكاتب بهذا الشأن، وتم اختتام الوثيقة بنماذج لأداء بعض المصارف في مجال التمويل الأصغر.

استندت الوثيقة إلى مراجع غاية في الأهمية وهي المراجع الأساسية المتمثلة في القرآن الكريم ثم السياسات الصادرة عن بنك السودان المصرفي وتجارب المصارف السودانية والكتب والدراسات الخاصة بالتمويل الإسلامي، وجاءت متكاملة ومستندة على خبرات وكفاءة علمية تميز بها كاتب الوثيقة باعتباره حاصلاً على الدكتوراة في صيغ التمويل الإسلامي بدرجة الامتياز وله مؤلفات مهمة ودراسات تتعلق بالموضوع وسبق أن أعد ورقة وقاد ورشة عمل تحت نفس هذا العنوان والتمويل الأصغر وكيفية تفعيله في المصارف السودانية بمدينة بورتسودان ومن هنا توافرت للوثيقة عناصر الإحاطة بالموضوع من مختلف جوانبه مما يجعلها إضافة هامة للمكتبة المصرفية. وبالله التوفيق ،،،

التجاني حسين دفع السيد

المستشار الإعلامي لاتحاد المصارف السودانية

رئيس تحرير مجلة المصارف

التمويل الأصغر وكيفية تفعيله في المصارف الإسلامية

مقدمة: -

يعتبر التمويل الأصغر أداة تمويلية إيجابية وقوية للتخفيف من آثار الفقر ومن ثم رفع المستوى المعيشي وإيجاد الفرص الوظيفية بصورة أوسع وتعزيز النمو الاقتصادي لشريحة كبيرة من المواطنين الفقراء القادرين على التمويل والإنتاج ولكن تنقصهم فرصة إتاحة التمويل المصرفي. نحن في السودان في حاجة ماسة لتطوير وتنمية قطاع التمويل الأصغر وذلك لإستغلال الطاقات والقدرات الكامنة والواعدة في هذا القطاع. فالتمويل الأصغر هو أحد أهم الأدوات في العصر الحالي كآلية لتخفيف حدة الفقر والحد من شر البطالة.

التمويل الأصغر إذا فُعل بصورة مثلى في المصارف والمؤسسات المانحة لهذا التمويل فإنه يساعد كثيراً في تحقيق حد الكفاية الذي نادى به المبادئ الأساسية للاقتصاد الإسلامي. فحد الكفاية هو الحد الفاصل ما بين الغني والفقر والذي يوفر للمواطن في الدولة الأكل والشرب والملبس والسكن والدابة أي الحاجات الأساسية التي تجعل المواطن عائشاً في بلده بصورة مريحة وسعادة تامة.

ماذا نعني بالتمويل الأصغر؟

يقصد بالتمويل الأصغر كل تسهيل مالي ممنوح للفقير للنشط اقتصادياً واجتماعياً أو لمجموعة من الفقراء النشطين اقتصادياً واجتماعياً بحيث لا يتجاوز مبلغ التمويل حالياً ٢٠٠٠٠ جنيه سوداني (عشرين ألف جنيه سوداني) للفرد وذلك حسب ما يقرره البنك المركزي من وقت لآخر أي المبلغ قابل للتعديل حسب متطلبات الأحوال وذلك لمساعدة هؤلاء في أي من الآتي^(١): -
إنشاء أو تطوير نشاط إنتاجي أو خدمي خاص بهم بهدف إدماجهم اقتصادياً.
إقتناء أو بناء أو إصلاح سكن خاص بهم أو تزويدهم بالخدمات الضرورية مثل الكهرباء والماء الصالح للشرب.

القيام بأي نشاط اقتصادي لتوليد الدخل أو توفير فرص العمل.
وهناك عدة تعريفات وردت في هذا الشأن من بعض المهتمين بموضوع التمويل الأصغر وهي على النحو الآتي: -

عرف التمويل الأصغر بأنه تقديم التمويل للأسر الفقيرة محدودة الدخل الشخصي والنشطة

(١) كتيب بنك السودان المركزي عن ندوة التمويل الأصغر « الفرص والتحديات » - ص ٩.

اقتصادياً واجتماعياً^(١).

ورد تعريف آخر عن هذا التمويل بأنه تمويل مالي ممنوح للفقير النشط اقتصادياً لتطوير أعماله . فالتمويل المعني والممنوح لهذه الشرائح المعنية من المجتمع هو تمويل مسترد وليس ممنوحاً في صورة صدقة أو هبة أو تطوع ولذلك وضعت له شروط وضوابط خاصة بالتمويل الممنوح والضمانات المطلوبة وحجم التمويل المناسب للممول المعنى وتحديد المدة وكيفية السداد. وفي بنك الأسرة (Family Bank) المتخصص كلياً في منح التمويل الأصغر وكلما يتعلق بهذا التمويل، يعرفون التمويل الأصغر بأنه تقديم نطاق واسع من الخدمات المالية في مجالات الإئتمان (التمويل) والإدخار والإيداع والتأمين والتمويلات لذوي الدخل الشخصي المتدني أي الفقراء الناشطين اقتصادياً واجتماعياً ويعتبر التمويل الأصغر أداة ووسيلة تنموية قوية للتخفيف من حدة الفقر ورفع المستوى المعيشي وإيجاد الفرص الوظيفية والتعزيز الاقتصادي لشريحة كبيرة من القادرين على العمل والإنتاج والذين تعذر عليهم ذلك بسبب نقص التمويل بأسباب يمكن أن تذلل. وهناك التمويل الصغير والتمويل متناهي الصغر وهما يختلفان عن التمويل الأصغر من ناحية الحالة الاقتصادية والاجتماعية للممول ومبلغ التمويل الممنوح لكل منهما.

تعريف التمويل الصغير :-

يقصد به التمويل الذي يزيد على مبلغ التمويل المحدد للتمويل الأصغر بقليل أي يتجاوز مبلغ الـ ٢٠٠٠٠ جنية « عشرين ألف جنية سوداني » حسب قرار بنك السودان المركزي^(٢).

تعريف التمويل متناهي الصغر:-

يقصد به التمويل الذي يقل عن ٢٠٠٠ جنية سوداني « ألفي جنية سوداني» أو حسب ما يقرره بنك السودان المركزي من وقت لآخر^(٣).

عمل التمويل الأصغر:-

يقصد به الفقير النشط اقتصادياً الذي لا يملك أصولاً أو يملك دخلاً شهرياً لا يزيد عن ضعف متوسط الدخل الشهري للأفراد في السودان، أو إجمالي أصول لا تزيد عن ضعف قيمة الحد الأدنى للأجور محسوباً بسنة أو ثلاثة أضعاف نصاب الزكاة، أو إجمالي أصول منتجة لا تزيد عن قيمة ٢٠٠٠٠ جنية سوداني « عشرين ألف جنية سوداني » أيهما أكبر ولا يقل عمره عن ١٨ سنة، أو يزيد عن ٧٠ عاماً، أو وفقاً لما يحدده بنك السودان المركزي من وقت لآخر.

(١) مذكرة د سراج الدين عثمان مصطفى - قدمت في ورشة عمل في مدينة بورتسودان بواسطة الدائرة الثقافية باتحاد المصارف السوداني.

(٢) كتيب بنك السودان المركزي عن ندوة التمويل الأصغر « الفرص والتحديات - ص ١٠.

(٣) نفس المرجع السابق.

الفئات المستهدفة:-

الفئات المستهدفة هي عملاء التمويل الأصغر من كل قطاعات المجتمع في الريف والحضر والمتمثلة في صغار المنتجين - الحرفيين - صغار المهنيين - الخريجين - المعاشيين - موظفين وعمال محدودي الدخل... الخ.

سياسات التمويل الأصغر الصادرة من بنك السودان المركزي:-

تضمنت السياسات الصادرة من البنك المركزي اتجاه عملاء التمويل الأصغر الآتي:-
قبل وضع الأهداف العامة لهذا الموضوع اعد بنك السودان المركزي إستراتيجية لتنمية قطاع التمويل الأصغر لمدة خمسة اعوام قادمة « ٢٠١٢ - ٢٠١٦ م »، كما أنشأ وحدة للتمويل الأصغر في عام ٢٠٠٧م وهي وحدة متكاملة للإشراف و سن التشريعات ورسم السياسات وتطوير الصيرفة الاجتماعية والتنموية في مجال التمويل الأصغر، وهذه الوحدة هي الذراع المنفذ لإستراتيجية بنك السودان المركزي. كما ألزم بنك السودان المركزي كل المصارف العاملة بتحديد ١٢٪ من المحافظ التمويلية لتمويل قطاع التمويل الأصغر. وتم توجيه تسعة مصارف للاهتمام بالتمويل الأصغر لتعمل بجانب مصرفي الإدخار والتنمية الاجتماعية وبنك الأسرة اللذين يعملان بكامل قوتهم في مجال التمويل الأصغر، وال ١٢٪ المخصصة لهذا الغرض إجبارية. وأيضاً تم إنشاء محفظة الأمان بين المصارف وديوان الزكاة وتم تقديم دعماً مالياً مقدراً لهذا الغرض وبالتالي أصبح المبلغ المتاح لقطاع التمويل الأصغر أكثر من ثلاثة مليار جنيه سوداني.

محور التمويل الأصغر في سياسات بنك السودان المركزي للعام ٢٠١٣م

اهتمت سياسة بنك السودان المركزي لعام ٢٠١٣م بموضوع التمويل الأصغر وحثت كل المصارف العاملة بالسودان على تفعيل هذا المشروع وحددت توجيهات فاعلة لإنجاحه على النحو الآتي:

- يهدف هذا المحور إلى المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بزيادة مساهمة مشروعات التمويل الأصغر في الدخل القومي الإجمالي، توفير فرص العمل، تخفيف حدة الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية عن طريق:
- توفير التمويل للمشروعات الإنتاجية للخريجين والشباب والمرأة وخريجي التدريب المهني والفني، مع العمل على تشجيع روح التكافل الجماعي، وذلك بإنشاء وسائط رسمية كالجمعيات التعاونية أو أي من منظمات المجتمع المدني الخاصة بصغار المنتجين.
- العمل على نشر ثقافة الإدخار وتحفيز المدخرات الصغيرة من خلال تعبئة رؤوس الأموال من الأفراد والجمعيات والهيئات غير الحكومية.

- تيسير وصول خدمات التمويل الأصغر إلى الشرائح الضعيفة غير القادرة على الوصول إلى الخدمات المالية الرسمية، وذلك عن طريق التحويلات الإلكترونية، الفروع المتحركة، الوكالات الريفية، الوسائط واستخدامات الهاتف الجوال لأغراض التحويلات والإدخار والتمويل.
- العمل على وضع سياسات وآليات لحماية مصالح التمويل الأصغر بالمصارف ومؤسسات التمويل الأصغر.
- حفز ودعم إنشاء المصارف المتخصصة ومؤسسات التمويل الأصغر بالولايات، وتشجيع المصارف ومؤسسات التمويل الأصغر على تطبيق أفضل الممارسات لتحقيق استدامة التمويل الأصغر.
- تطوير منتجات جديدة وإحكام المتابعة بإدخال نظام رصد ومتابعة القروض آلياً، وذلك لزيادة الكفاءة وتحسين الأداء لتحقيق الاستدامة.
- تشجيع تكوين وتطوير مراكز تنمية مشروعات التمويل الأصغر بالمركز والولايات.
- الترويج لمشروعات التمويل الأصغر الناجحة ونشر الوعي وتصحيح المفاهيم بين عملاء التمويل الأصغر وذلك لتمكين ثقافة التمويل الصحيحة في المجتمع والجهات المستهدفة على وجه الخصوص.
- الاستمرار في دعم بنك السودان المركزي لبرامج بناء القدرات والتدريب للمصارف ومؤسسات التمويل الأصغر، وذلك بتشجيع المنافسة بين المصارف وحثها على تطبيق المعايير الصحيحة من خلال استخدام صيغ التمويل الإسلامية ذات الأعباء الأقل تكلفة على العميل وخاصة صيغ المشاركة، السلم، الإجارة والمقاولة.
- الاستمرار في توفير المعينات اللازمة لتوظيف نسبة ١٢٪ من المحفظة التمويلية الإجمالية لكل مصرف للعام ٢٠١٣م للتمويل متناهي الصغر والأصغر والصغير والتمويل ذي البعد الاجتماعي المرتبط بالتنمية الريفية والبنية التحتية، تمكين المرأة، دعم المؤسسات التعليمية والتدريبية والصحية، تقديم خدمات المياه والكهرباء، الخدمات الزراعية، خدمات تطوير المشروعات الصغيرة، تمويل السكن الاقتصادي، تحسين المنازل، تمويل طلاب الجامعات والسلع الاستهلاكية للتعاونيات والجمعيات والاتحادات.

تشجيع المصارف ومؤسسات التمويل الأصغر للوصول للنسبة المستهدفة عبر السياسات التالية:

١. توسيع قاعدة استخدام الوثيقة الشاملة لتأمين التمويل الأصغر، والعمل على اعتماد الثقة في العميل المبنية على جودة المشروع، التاريخ الإئتماني، المرتبات والمعاشات كضمان لمنح واستيراد التمويل.
٢. تنظيم سوق التمويل الأصغر بالجملة بغرض تشجيع المصارف والمحافظ التمويلية والمانحين لتقديم التمويل بالجملة لمؤسسات التمويل الأصغر المرخص لها بمزاولة العمل وخاصة المؤسسات الولائية

عبر وكالة ضمان التمويل الأصغر بالجملة (كفالات)، بالإضافة إلى خلق شراكات مع مؤسسات القطاع الخاص لاستقطاب موارد إضافية في إطار المسؤولية الاجتماعية لهذه المؤسسات.

٣. تنوع مصادر التمويل بالجملة لمؤسسات التمويل الأصغر، واستمرار بنك السودان المركزي في منح التمويل بالجملة لهذه المؤسسات كملجأً أخير عبر صيغة المضاربة المقيدة.

٤. منح المشروعات الإنتاجية ذات الميزات التفضيلية الأسبقية الأولى للتمويل من الموارد المخصصة للتمويل وخاصة مشروعات الخريجين والمرأة والشباب وخريجي التدريب المهني والفني وإنشاء نوافذ خاصة بهذه الفئات بمؤسسات التمويل الأصغر بالمركز والولايات.

الأهداف العامة لسياسات التمويل الأصغر:-

ومن الأهداف العامة لسياسات التمويل الأصغر مايلي:-

- التخفيف من حدة الفقر وتقليل التفاوت بين الطبقات بغرض دفع عجلة النمو الاقتصادي.
- استيعاب الخريجين والشباب في مشروعات جماعية تنموية وفق تخصصاتهم للمساهمة في توفير فرص العمل وحل مشكلة البطالة.
- تيسير وصول خدمات التمويل الأصغر إلى الشرائح الضعيفة غير القادرة على الوصول إلى الخدمات المالية الرسمية للمساهمة في التنمية.
- ترقية الخدمات المقدمة بواسطة مؤسسات التمويل الأصغر للمشروعات الصغرى والصغيرة (ذات الدخل المحدود).
- الارتفاع بمستوى الإدخار والاستثمار من خلال تعبئة رؤوس الأموال من الأفراد والجمعيات والهيئات غير الحكومية.
- تشجيع روح التكافل الجماعي بإنشاء جمعيات تعاونية أو أي من منظمات المجتمع المدني الخاص بصغار المنتجين.
- نشر ثقافة الصيرفة التي تعزز قدرات التمويل الأصغر ومتناهي الصغر والصغير والتمويل المصرفي ذو البعد الاجتماعي.
- التحول نحو الريف عبر التمويل الريفي وابتكار مشروعات تلائم البيئات الريفية.
- البناء المستدام لمؤسسات التمويل الأصغر من مؤسسات تمويل أصغر ومصارف متخصصة ووسائط.

مميزات التمويل الأصغر:-

- التمويل الأصغر يعتبر أداة فعالة لتخفيف حدة الفقر بين المجتمعات المستهدفة وتحسين ظروفها الاقتصادية والاجتماعية.

- يسعى التمويل الأصغر إلى استحداث تنمية مستدامة وشاملة اقتصادية وإجتماعية.
- قليل المخاطر إذا تمت متابعته بشكل جيد.
- تشجيع روح المبادرة.
- قطاع مهم لتوفير فرص العمالة ويقلل من البطالة والهجرة من الريف إلى المدينة.
- مصدر مهم لتوفير السلع والخدمات الوسيطة.

آليات ووسائل تحقيق الأهداف الخاصة بالتمويل الأصغر:-

تخصيص نسبة ١٢٪ كحد أدنى من محفظة التمويل بالمصارف في أي وقت لقطاع التمويل الأصغر ومتناهي الصغر والصغير والتمويل المصرفي ذو البعد الاجتماعي.

يتم توزيع النسبة المحددة ١٢٪ مناصفة بين التمويل الأصغر ومتناهي الصغر ٦٪ والتمويل الصغير وذو البعد الاجتماعي ٦٪ ويمكن للمصارف أن تستغل هذه النسبة كاملة في التمويل الأصغر والمتناهي الصغر وليس العكس.

إنشاء وحدات متخصصة للتمويل الأصغر بفروع بنك السودان المركزي.

تشجيع استخدام الضمانات غير التقليدية، مع مراعاة استخدام التأمين كضمان مصاحب عبر الشراكة مع وحدة التمويل الأصغر والشركة السودانية لتنمية التمويل الأصغر.

تشجيع المصارف ذات الخبرة التخصصية والعمل مع الشرائح ذات الصلة بتخصيص هذه المصارف وإعتماد مشاريع ذات ميزة تنموية.

العمل على إنشاء مؤسسة تكافلية لضمان مؤسسات التمويل الأصغر، بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة والعمل على جذب خدمات ضمان الإئتمان الدولية.

تم تنفيذ قرار بنك السودان المركزي بتعيين ألف ومائة موظف كضباط للتمويل المصرفي تكفل بتحمل رواتبهم لمدة عامين وبعد التدريب اللازم يتم تحويلهم للعمل بكل المصارف العاملة دعماً لهذا المشروع الهام.

من أهم آليات ووسائل تحقيق أهدافه أيضاً هو تكوين مجلس أعلى للتمويل الأصغر تحت رئاسة النائب الأول لرئيس الجمهورية شخصياً وسكرتارية بنك السودان المركزي.

كونت المصارف تحالفات وشراكة ومحافظ (محفظة المرأة، محفظة الأمان ومحفظة الخريج).

قيام مؤسسات للتمويل الأصغر على النحو الآتي:-

- مؤسسة الشباب للتمويل الأصغر.
- مؤسسة براعم للتمويل الأصغر ولاية جنوب كردفان.
- مؤسسة التنمية الاجتماعية الخرطوم.
- مؤسسة التنمية الاجتماعية كسلا.

- شركة المثال.
 - مؤسسة الجزيرة للتمويل الأصغر.
 - مؤسسة البحر الأحمر للأعمال الحرفية).
 - مؤسسة المعاشيين.
 - مؤسسة شمال دارفور للتمويل الأصغر.
 - استمرار بنك السودان المركزي في إصدار لوائح ومنشورات وسياسات تمويلية داعمة لتنمية وتطوير قطاع التمويل الأصغر بالسودان.
- وفي شأن ذلك وجه بنك السودان المركزي بالآتي:-
- أ- تفعيل دور المصارف في توفير خدمات التمويل الأصغر.
- ب- تطوير ومساندة مؤسسات التمويل الأصغر غير الرسمية.

شروط منح التمويل:-

- من أهم شروط منح التمويل الأصغر للشرائح المستهدفة الآتي:-
- أن يكون الممول نشطاً اقتصادياً واجتماعياً.
 - أن يكون حجم مبلغ التمويل في حدود ال ٢٠٠٠٠ جنيه (عشرين ألف جنيه لاغير) أو حسب مايقدره بنك السودان المركزي من وقت لآخر.
 - أن يقدم الضمان المناسب للتمويل الممنوح.
 - أن تحدد كيفية السداد ومدة التمويل.
 - أخرى إن وجدت.

صيغ التمويل المصرفي الإسلامي :-

- لقد بلغت صيغ التمويل المصرفي الإسلامي حوالي ثلاث عشرة صيغة نحددها ونعرفها كالاتي:-
- المضاربة المطلقة.
 - المضاربة المقيدة.
 - المضاربة لغة تعني الضرب والسعي في الأرض لطلب الرزق وتعني أيضاً القطع أي أن يقتطع رب المال جزءاً من ماله ويعطيه للمضارب ليتجر فيه.
 - المضاربة شرعاً واصطلاحاً تعني أن يدفع رب المال (المصرفي) إلى المضارب (العميل) مالاً ليتجر فيه ويكون الربح مشتركاً بينهما بحسب مايشترطان على ان تكون الوضعية (الخسارة) على رأس المال ولايتحمل المضارب شيئاً إلا إذا ثبت أنه تعدى أو قصر أو اهمل أو خان.

هذا وقد عرفها بعض الفقهاء بأنها شركة بمال من جانب والعمل من جانب آخر وهي إحدى شركات العقد في فقه المعاملات الإسلامي.

عقد المشاركة :-

- المشاركة لغة تعني الإختلاط أي خلط المالين بحيث لا يتميزا عن بعضهما.
- والمشاركة شرعاً واصطلاحاً تعني عقد بين إثنين أو أكثر على ان يكون الأصل) أي رأس المال) والربح مشتركاً بينهما أو بينهم.
- هذا وقد عرفها السادة الاحناف بانها عبارة عن عقد بين متشاركين في رأس المال والربح.

بيع المرابحة:-

المرابحة لغة مشتقة من المادة (ر ب ح) وتعني النماء والزيادة والربح. والمرابحة شرعاً واصطلاحاً تعني بيع السلعة برأسمالها الذي قامت به مع زيادة ربح معلوم أي البيع بأزيد من رأس المال.

بيع المرابحة للأمر بالشراء:-

يعني بيع السلعة برأسمالها الذي قامت به مع زيادة ربح معلوم للشخص الذي وعد بشرائها. أي بيع مركب من وعد بالشراء وبيع المرابحة.

عقد بيع السلم:-

السلم لغة مصدر لأسلم ومصدره الحقيقي الإسلام والسلم شرعاً واصطلاحاً يعني بيع أجل بعاجل أو بيع موصوف في الذمة مقدور تسليمه. أي أنه بيع يتقدم فيه رأس المال ويتأخر المثمن لاجل.

عقد الإجارة :-

الإجارة لغة مشتقة من الأجر وفعلها أجز. والإجارة شرعاً واصطلاحاً تعني عقد على المنافع بعوض. أما الإجارة المنتهية بالتملك فتسمى أيضاً بالإجارة التمليكية أو الإجارة مع الإقتناء. الإجارة المنتهية بالتملك عرفت بانها إتفاقية إيجار ينتفع بموجبها المستأجر بمحل العقد بأجرة محددة على مدد معلومة، على ان تؤول ملكية المحل للمستأجر خلال مدة الإجارة أو في نهايتها.

عقد المقاولة:-

المقاولة لغة تعني الإتفاق أو التعهد.

والمقاولة شرعاً واصطلاحاً تعني عقد يتعهد بمقتضاه احد المتعاقدين أن يصنع شيئاً أو أن يؤدي عملاً لقاء أجر يتعهد به المتعاقد الآخر.

عقد الاستصناع:-

الاستصناع لغة هو من الفعل صنع وهو من الصناعة.

والاستصناع شرعاً واصطلاحاً يعني عقد بيع عين موصوفة في الذمة مطلوب صنعها. وقد عرف هذا العقد أيضاً بأنه طلب عمل شئ مادته من الصانع.

هذا ولا بد أن تكون العين والعمل من الصانع حتى يصبح العقد استصناعاً، أما إذا كانت العين أو المادة من المستصنع لا من الصانع فإن العقد يصبح إجارة لا استصناع.

المتاجرة:-

المتاجرة لغة مشتقة من التجارة والمتاجرة شرعاً واصطلاحاً تعني أن يقوم المصرف الإسلامي بعملية الشراء والبيع مباشرة باسمه ولصالحه وذلك بهدف تقليب المال وتحريكه في عملية التجارة للحصول على ربح حلال من الفرق بين تكلفة الشراء وسعر البيع، أي دور المصرف الإسلامي شبيه بدور التاجر في عملية الشراء والبيع.

عقد المزارعة:-

المزارعة لغة تعني المفاعلة في الزرع أو طرح الزراعة أو لقاء البذرة على الأرض.

المزارعة شرعاً واصطلاحاً تعني المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها وهي تعني أيضاً الشركة في الزرع.

المساقاة:-

المساقاة لغة مشتقة من السقي ويسمى أهل المدينة المنورة بالمعاملة أي من العمل ولكن المفضل إستعمال لفظ المساقاة.

المساقاة شرعاً واصطلاحاً تعني أن يدفع صاحب الشجر شجرة إلى شخص يصلحه ويشرف عليه مقابل جزء معلوم من ثمر ذلك الشجر.

القرض الحسن:-

القرض لغة يعني القطع أي أن يقطع رب المال جزءاً من ماله ويعطيه لطرف آخر مقابل أن يرد مثله دون أي زيادة.

والقرض الحسن يعني دفع المال لمن ينتفع به ويرد مثله، فهو قرض إرفاق وليس إرهاف.

الصيغ المثلى لتمويل عملاء التمويل الأصغر^(١):-

- صيغة بيع المرابحة وبيع المرابحة للأمر بالشراء.
- صيغة المشاركة والمشاركة المتناقصة والمنتهية بالتمليك.
- عقد الاستصناع.
- عقد المقاولة.
- عقد الإجارة المنتهية بالتمليك.
- عقد المضاربة المقيدة.
- عقد المزارعة.
- القرض الحسن لمن يستحقه.
- أخرى إذا لزم الأمر.

الضمانات المناسبة لعملاء التمويل:-

تشير التجربة إلى أن الضمانات تؤثر سلباً على تدفق التمويل الأصغر وذلك نسبة لعدم توفر الضمانات التقليدية لدي كثير من المستهدفين بهذا التمويل، مما أدى للتفكير والبحث عن إيجاد ضمانات أخرى بديلة عن الضمانات التقليدية ومن الضمانات البديلة المعتمدة من بنك السودان المركزي بموجب منشوره رقم ٥ / ٢٠٠٨ بتاريخ ١٠ / ٣ / ٢٠٠٨ م استحدث فيه الضمانات غير التقليدية المصاحبة للتمويل الأصغر والتي شملت مايلي:-^(٢).

- ضمان المجموعة كالجمعيات والاتحادات وهي التي تتحمل مسئولية سداد التمويل.
- ضمان حجز المدخرات للأفراد أو المجموعات لمجموعة مكونة من ١٥ - ٢٠ عضواً.
- ضمان رهن الممتلكات المنقولة لتمويل الأفراد والمجموعات عن طريق وثيقة الملكية.
- ضمان الرهن للممتلكات القيمة لتمويل الأفراد من قبل المصارف أو المؤسسات.
- ومن الضمانات المعتمدة من المصارف لمقابلة التمويل الممنوح لعملاء التمويل الأصغر مايلي:-^(٣)

(١) د. سراج الدين عثمان مصطفى - كتابه: صيغ التمويل الإسلامي وتطبيقاتها في المصارف الإسلامية « وفق الضوابط والشروط

الشرعية والمصرفية - الطبعة الأولى ٢٠٠٧م.

(٢) وحدة التمويل الأصغر ببنك السودان المركزي.

(٣) مذكرة الدكتور / أحمد صديق جبريل - بنك فيصل الإسلامي السوداني.

- الرهن (عدا منازل الأسر) التي يسكنون فيها.
- المرتب أو المعاش.
- المقتنيات القيمة.
- الودائع.
- الضمانة الشخصية بموجب عقد ضمان موثق ومن طرف ثالث.
- ضمان شيكات آجلة.
- إقرار الثقة.
- ضمانة العمد والشيوخ.

وثيقة التأمين.

وثيقة التأمين الشاملة وجاري إتمامها كضمانة بإتفاق بين بنك السودان المركزي وإتحاد شركات التأمين وتسمى (الوثيقة الشاملة لحماية التمويل الأصغر).
ومن أحسن الضمانات دراسة جدوى المشروع المقدم للتمويل وشخصية العميل صاحب المشروع أي أن يمنح التمويل لمن يستحق التمويل فعلاً.

المشاكل والمعوقات المرتبطة بعملاء التمويل الأصغر:-

- هنالك عدة مشاكل تواجه عملاء التمويل الأصغر ومن ضمنها الآتي:-
- عدم توفر الضمانات التقليدية التي تطلبها المصارف عادة عند طلب التمويل.
- ضعف الوعي المصرفي عند الشرائح المستهدفة والمتمثلة في عملاء التمويل الأصغر.
- تخوف المصارف من تمويل هذه الشرائح بحجة عدم المقدرة على السداد وبالتالي زيادة مبالغ التمويل المتعثر.
- ضعف القدرات الإدارية ومهارات إعداد دراسات الجدوى والبيانات المطلوبة من قبل المصارف.
- نقص المهارات المطلوبة في مجال التسويق والقدرة على مراقبة وتطوير وتحسين الإنتاج وتسويقه بالصورة المثلى.
- محدودية الموارد الذاتية للعملاء وارتفاع نسبة الفقر مما يزيد من مخاطر التعدي على التمويل لتغطية الإحتياجات الحياتية.
- قلة حجم التمويل المطلوب وارتفاع تكاليف العمليات مما ينعكس على ضعف الأرباح المتحصلة بواسطة المصارف.

الحلول والمعالجات:-

بالنسبة للضمانات المطلوبة من عملاء التمويل الأصغر يمكن الاكتفاء بالضمانات التي حددها منشور بنك السودان المركزي « رقم ٥/٢٠٠٨م » بتاريخ ١٠/٣/٢٠٠٨م، وما حددناه من الضمانات التي ذكرناها آنفاً.

ضعف الوعي المصرفي لهذه الشريحة يمكن التغلب عليه بتوعية المعنيين وتدريبهم بالصورة التي تحقق الهدف المنشود.

بالنسبة لمبالغ التمويل الممنوحة لهذه الشرائح يمكن مراجعتها من وقت لآخر بواسطة بنك السودان المركزي حتى تواكب الوضع الاقتصادي والاجتماعي السائد في الوطن. بالنسبة للفهم الخاطئ للممولين باعتبار أن التمويل الأصغر تمويل حكومي لا يسترد يمكن تصحيح هذا الفهم بمخاطبة المعنيين بواسطة اجهزة الإعلام المتاحة.

توصيات في هذا الشأن:-

- بعد ماقدمنا سرداً متواضعاً في هذا الموضوع الهام فإنني أوصي بالآتي:-
- زيادة مبلغ التمويل من وقت لآخر حسب المتطلبات حتى يتحقق الهدف المنشود لصالح هذه الشرائح.
 - المرونة في الضمانات المقدمة مع التركيز على دراسة جدوى المشروع وشخصية طالب التمويل أي منح التمويل لمن يستحقه.
 - إعفاء عملاء التمويل الأصغر من كل الضرائب والرسوم والجبائيات وغيرها بموجب مرسوم جمهوري من رئيس الجمهورية شخصياً لان الوضع الاقتصادي والاجتماعي لهذه الشرائح يتطلب ذلك الإجراء.
 - على المصارف العاملة تفهم وضع هذه الشرائح والمرونة في التعامل معها وبصورة غير المتعارف عليها مع الشرائح الأخرى ذات القدرة.
 - على المصارف تنفيذ السقف التمويلي المحدد لهذه الشرائح بنسبة ١٢٪ من إجمالي السقف الكلي لكل مصرف.
 - نوصي بدعم بنك الأسرة (Family Bank) مالياً وأديبياً بحكم أنه خصص حصراً لتمويل الشرائح الضعيفة وذلك حتى يتمكن من اداء دوره كاملاً على ان يتم الدعم المطلوب بواسطة الملاك وبنك السودان المركزي.
 - نوصي أيضاً بنك السودان المركزي بتحفيز المصارف الملتزمة بتنفيذ توجيهات وأوامر بنك السودان المركزي في هذا الصدد وخاصة التي خصصت جزءاً مقدراً من سقفها التمويلية لعملاء التمويل الأصغر.

- نوصي ونلتزم رفع درجة وحدة التمويل الأصغر ببنك السودان المركزي لتصبح إدارة عامة من إدارات البنك وذلك لتقديم مزيداً من الجهد الفعال في هذا المجال الهام.
- أن تحظى جميع ولايات السودان بقدر مقدر من هذا التمويل وبنسب مدروسة وذلك بموجب إنشاء وقيام مؤسسات لرعاية ومتابعة هذا الموضوع.
- إنشاء حاضنات لضمان تسويق منتجات صغار المنتجين والمستثمرين من عملاء التمويل الأصغر.
- التدريب المكثف والمتواصل لطرفي التعامل (الكوادر المصرفية والمتعاملين مع المصارف أي عملاء التمويل الأصغر).

المصارف الإسلامية والتمويل الأصغر:-

التمويل الأصغر أحد أهداف المصرف الإسلامي:-

المصرف الإسلامي يختلف عن المصرف التقليدي من حيث المفهوم والخصائص والأهداف. فمفهوم المصرف الإسلامي يتضمن في طياته توكي العدالة الاجتماعية وتقريب الفوارق بين دخول المواطنين.

فالمصرف الإسلامي مفهومه أنه مؤسسة مالية مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق توجيهات الشريعة الإسلامية بما يخدم مجتمع التكامل الإسلامي وعدالة التوزيع ووضع المال في مساره السليم.

فالمصرف الإسلامي يعمل ويوظف الأموال وفقاً لتوجيهات الشريعة الإسلامية وقواعدها الفقهية الأصلية متفرداً بخصائصه التالية:-

- استبعاد التعامل بالربا في كل صورته الظاهرة والمستترة.
- التعامل بصيغ التمويل المصرفي الإسلامي المعروفة لا عن طريق القرض بفائدة والمتمثل في إعتقاد السحب على المكشوف الـ (Over Draft) والذي هو عين ربا النسيئة أي الزيادة في الدين نظير الاجل.
- ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية - أي تحقيق التنمية الشاملة - إنسانية الإقتصاد.
- العمل على تقريب الفوارق بين دخول المواطنين والإهتمام بصغار العملاء المتمثلين في صغار المستثمرين والمنتجين والمهنيين والأسر المنتجة... إلخ.
- مراعاة مقاصد الشريعة الإسلامية والمتمثلة في حفظ الضروريات الخمسة : (الدين - النفس - العقل - النسل - المال) وحفظ الحاجيات وحفظ التحسينيات، وبمعنى آخر ترتيب الأولويات- الأهم يقدم على المهم والمهم يقدم على الأقل أهمية.

- مراعاة قاعدة الإستخلاف في المال فالمال مال الله والبشر مستخلفين فيه، فالبشر خلفاء في المال وليس أصلاً فيه وذلك وفق قوله تعالى (وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه) (١).
- فالنظر لمفهوم المصرف الإسلامي وخصائصه يتأكد بأن المصرف الإسلامي يهتم بموضوع الشرائح الضعيفة ويجعل لها قدراً وقيماً من سقفه التمويلي.

١. نماذج لأداء بعض المصارف في التمويل الأصغر :-

- تأكيداً لاهتمام القطاع المصرفي السوداني بقطاع التمويل الأصغر فأني قد إخترت نموذجين لمصرفين تخصصاً كلياً في هذا التمويل وهما مصرف الإدخار والتنمية الاجتماعية وبنك الأسرة.
- أولاً : أداء مصرف الإدخار والتنمية الاجتماعية في التمويل الأصغر (٢).
١. اهتم المصرف بالتمويل الأصغر وبصورة مثلى حيث خصص نسبة ٧٦٪ من حجم موارده المتاحة للتمويل لعملاء التمويل الأصغر وتمويل المشروعات ذات البعد الاجتماعي.
 ٢. نفذ المصرف عدداً من مشروعات تمويل الفقراء الرائدة مثل مشروع الزهراء للأسر المنتجة بولاية نهر النيل، ومشروعات محفظة المرأة في كل الولايات وتمويل المزارعين في ولاية سنار وتمويل منتجي الصمغ العربي، ومشروع ربط المزارعين بالأسواق وغيرها.
 ٣. نشر المصرف خدماته الواسعة لعملاء التمويل الأصغر بموجب انتشار فروع وتوكيلات التي بلغت أربعة وأربعين فرعاً وتوكيلاً خلال عام ٢٠١١م.

وفيما يلي توضيح الجداول ادناه وبالأرقام أداء المصرف في التمويل الأصغر خلال عام ٢٠١١م

| النسبة | المبلغ بملايين الجنيهات | القطاع |
|--------|-------------------------|----------|
| ٪١٧ | ٢٤,٠ | الزراعي |
| ٪٤١ | ٥٥,٧ | الخدمي |
| ٪٢١ | ٢٩,٩ | التجاري |
| ٪٦ | ٩,٠ | العقاري |
| ٪٢ | ٣,٠ | المهني |
| ٪٢ | ٣,٠ | النقل |
| ٪١١ | ١٥,٠ | أخرى |
| ٪١٠٠ | ١٣٩,٦ | الإجمالي |

(١) سورة الحديد - آية رقم ٧.
 (٢) التقرير السنوي للبنك في ٣١/١٢/٢٠١١م.

٢. التمويلات ذات البعد الاجتماعي

المبالغ بملايين الجنيهات

| الولاية | الغرض من التمويل | ٢٠١١ م |
|--|--|--------|
| الجزيرة | مشروع تسليف الطالب الجامعي المستفيدين عدد (٣٠٠٠) طالب | ٩ |
| البحر الأحمر | مشروع إدخال الكهرباء بالمناطق الريفية بولاية البحر الاحمر لعدد «١٢٦٣» أسرة | ٢,٠ |
| شمال كردفان | مشروع إنارة مدينة الخوى بولاية شمال كردفان لعدد (٧٠٠) أسرة | ٠,٣١ |
| الجزيرة - نهر النيل القضارف - الشمالية - كسلا | مشاريع بنيه تحتية « المياه - الكهرباء - الصحة - والتعليم. | ٨٣,٣ |
| الإجمالي | | ٩٤,٦١ |

٣. المشروعات الجماعية

(تمويل أصغر عبر الوسائط) خلال العام ٢٠١١ م

| المشروع | الولاية | مبلغ التمويل بملايين الجنيهات | عدد الأسر المستفيدة |
|--------------------------------------|---|-------------------------------|---------------------|
| مشروع المسرة لتمويل المرأة الريفية | شمال كردفان | ١,٦ | ٥٣٠ |
| مشروع تمويل المرأة الريفية | ولاية القضارف | ٠,٤ | ٧٤١ |
| مشروع تمويل المرأة الحرفية | شمال كردفان | ٠,١ | ٢٦١ |
| مشروع ربط صغار المزارعين بالأسواق | شمال كردفان غ ش دارفور | ١٠ | ٢٣١٣٢ |
| مشروع الزهراء «٢» لإنتاج دواجن شندي | نهر النيل | ٥,٠ | ٣٠٠ |
| تمويل الشباب | الخرطوم - النيل الازرق والأبيض - الجزيرة - القضارف - ج كردفان - ش، غ دارفور | ٢,٦ | ٦٥٨ |
| تمويل جمعيات صغار منتجي الصمغ العربي | ش وج كردفان، النيل الازرق سنار - ش / دارفور | ١,٣ | ٣,٠٠٠ |
| الإجمالي | | ٢١ | ٢٨,٦٢٢ |

٤. المساهمات في محافظ التمويل الأصغر:

المبالغ بملايين الجنيهات

| البيان | الغرض من المحفظة | ٢٠١٠ | ٢٠١١ | الإجمالي | عدد المستفيدين |
|---------------------------------------|--------------------------|------|------|----------|----------------|
| محافظ التمويل الأصغر بنك الأسرة | تمويل مشروعات صغيرة | ٠,٥ | ٠,٥ | ٠,٥ | ٤٠٠ |
| محفظة امان | تمويل مشروعات صغيرة | ٥,٠ | ٥,٠ | ٥,٠ | ١٢٥٠ |
| محفظة المشروع القومي لمكافحة الملاريا | توزيع الناموسيات المشبعة | ٠,٥ | ٠,٥ | ٠,٥ | ١٢٥٠٠ |
| الإجمالي | | ٦,٠ | ٦,٠ | ٦,٠ | ١٤١٥٠ |

ثانياً: - أداء بنك الأسرة في التمويل الأصغر^(١):

- اهتم بنك الأسرة بالتمويل الأصغر بصورة فاقت كل التصورات حيث خصص ١٠٠٪ من حجم موارده المتاحة للتمويل لعملاء التمويل الأصغر دون غيرهم، وتمويل المشروعات ذات البعد الاجتماعي مما أدى لأن يستفيد من التمويل حوالي ٤٥٨٦٨ نسمة خلال عام ٢٠١١م، وساعدهم في ذلك عددية فروعهم المنتشرة في بقاع البلاد والبالغ عددها ٢٧ فرعاً.
- قام البنك بتقديم التمويل الأصغر للشرائح المعنية وفقاً لصيغ التمويل المصرفي الإسلامي.
- تقديم الخدمات المصرفية وسط الشرائح الصغيرة بما يسمح به القانون.
- الترويج للمشروعات الصغيرة وسط الشرائح المستهدفة.
- العمل على إيجاد الأسواق أو القيام بالعمليات.
- القيام بعمليات الاستشارات المالية وتقديم النصح المالي وإعداد دراسات الجدوى لمختلف المشروعات الصغيرة بغرض تنمية المجتمع ومكافحة الفقر.
- تمويل المشاريع الجماعية للشرائح الصغيرة.

(١) التقرير السنوي للبنك في ٣١/١٢/٢٠١١م.

التمويل الأصغر وكيفية تفعيله في المصارف الإسلامية

فيما يلي توضح بعض الجداول أدناه وبالأرقام
 أداء المصرف في التمويل الأصغر خلال عام ٢٠١١ م
 التمويل الممنوح حسب الصيغ في ٣١ / ١٢ / ٢٠١١ م
 المبالغ بملايين الجنيهاً

| الصيغة | المرابحة | المضاربة | المشاركة | المقاوله | السلم | الإجمالي |
|----------|---------------|-----------|-----------|----------|-------------|---------------|
| الإجمالي | ١٦٢,٠١٤,٦٨٦,٣ | ١,٠٠٧,٠٠٠ | ١,٥٤٧,٥٠٠ | ١٧٧,٨٧٤ | ٣,٦١٣,٨٤٣,٥ | ١٦٨,٣٦٠,٩٠٣,٨ |
| النسبة | %٩٦,٢٣ | %١ | %٩ | %١١ | %٢ | %١٠٠ |

جدول يوضح إجمالي التمويل الممنوح

وعدد المستفيدين ٣١ / ١٢ / ٢٠١١ م

| عدد المستفيدين | التمويل الممنوح |
|----------------|-----------------|
| ٤٥,٨٦٨ | ١٦٨,٣٦٠,٩٠٣,٨ |

الخاتمة

نخلص مما تقدم بأن التمويل الأصغر يعتبر أداة ووسيلة تنموية قوية لتخفيف حدة الفقر ورفع المستوى المعيشي وإيجاد الفرص الوظيفية لكثير من شرائح المجتمع الضعيفة والمتمثلة في صغار المنتجين والمستثمرين والحرفيين والأسر المنتجة.. الخ. وهو أيضاً أداة إيجابية لتحقيق حد الكفاية أي الحد الفاصل مابين الغني والفقر وهو من الأهداف التي نادى بها ديننا الحنيف.

والله الموفق ،،،

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - والحمد لله رب العالمين^(١).
أمين

(١) سورة الصافات - آيات رقم ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢.

المراجع والمصادر

١. القرآن الكريم
٢. السياسات الصادرة من بنك السودان المركزي في شأن التمويل الأصغر.
٣. كتاب بنك السودان المركزي بعنوان ندوة التمويل الأصغر (الفرص والتحديات) نوفمبر ٢٠١١م.
٤. المنشورات الصادرة من بنك السودان المركزي والخاصة بموضوع التمويل الأصغر.
٥. تجربة مصرف الإدخار والتنمية الاجتماعية في التمويل الأصغر.
٦. تجربة بنك الأسرة في التمويل الأصغر.
٧. تجربة بنك فيصل الإسلامي السوداني في التمويل الأصغر.
٨. مشروع الخطة الإستراتيجية (٢٠١٢ - ٢٠١٦ م) لبنك السودان المركزي الخاصة بالتمويل الأصغر.
٩. التمويل الأصغر في السودان - المفهوم - النماذج والتطبيقات تأليف الدكتور / صالح جبريل حامد أحمد - مدير إدارة التخطيط والبحوث - مصرف الإدخار والتنمية الاجتماعية.
١٠. كتاب صيغ التمويل الإسلامي وتطبيقاتها في المصارف الإسلامية) وفق الضوابط والشروط الشرعية والمصرفية) للدكتور / سراج الدين عثمان مصطفى - مساعد الأمين العام لاتحاد المصارف السوداني.
١١. الخريج والضمانات المقدمة لتمويله - ورقة معدة من الدكتور / سراج الدين عثمان مصطفى - مساعد الأمين العام لاتحاد المصارف السوداني.
١٢. مذكرة الأستاذ / التجاني حسين رئيس تحرير مجلة المصارف بعنوان الأثر الاجتماعي للتمويل الأصغر.
١٣. مذكرة د. سراج الدين عثمان مصطفى - مساعد الأمين العام لاتحاد المصارف السوداني - قدمت المذكرة في ورشة عمل في مدينة بورتسودان بواسطة الدائرة الثقافية بإتحاد المصارف السوداني.

